DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة ومشكلاتها

دراسة تطبيقية لبعض احياء مدينة السماوة

رعد عبد الحسين محمد *

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/5/14

تاريخ التعديل : 2023/5/22

قبـول النشـر: 2023/5/23

متوفر على النت: 2023/11/30

الكلمات المفتاحية :

الاحياء المتدهورة، البيئة العمرانية، الطراز العمراني، المشهد الحضري، النسيج العمراني

الملخص

اصبحت ظاهرة تدهور المناطق العمرانية من ابرز المشاكل التي تعاني منها المراكز الحضرية، فبفعل حركة التحضر السريع التي شهدتها مدن العالم وسوء تخطيطها وعدم مواكبته للتطورات الاقتصادية والاجتماعية ظهرت احياء متدهورة تنتشر في داخل المدينة وفي اطرافها، تفتقد الى ضروريات الحياة فسكانها يعانون الفقر كما ان واقعها العمراني متدني يعاني من الاهمال وسوء تقديم الخدمات ولا ينسجم مع واقع المدينة وصورتها الحضرية، ولذا اصبحت تشكل مصدرا للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تهدد سكان المدينة.

تهدف الدراسة الى الكشف عن خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة في مدينة السماوة وتشخيص المشاكل التي تعاني منها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستسيقت البيانات من الدراسة الميدانية الحقلية فضلا عن استمارة الاستبانة التي وزعت على الاحياء المتدهورة في المدينة.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

المبحث الاول : الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

المقدمة

تعد دراسة تقيم اوضاع البيئة العمرانية السكنية من الدراسات الحضرية ذات الاهمية الكبيرة نظرا لتنامي الظاهرة الحضرية في المدن العراقية نتيجة للهجرة الكبيرة التي شهدتها تلك المدن وصولا الى ما يسمى بالتحضر الزائف الذي نتج عنه اختلال في المنظومة الحضرية بكافة عناصرها ابتداءً من نسيجها العمراني وانتهاءً بوظائفها الحضرية.

ومع تسارع وتيرة النمو الحضري ظهرت عدة تحولات أدت إلى تدهور مستوى الحياة داخل التجمعات الحضرية لعدم مواكبة هذا النمو مع احتياجات ومتطلبات السكان من جهة والحاجة المتنامية لتوفير الوحدات السكنية من جهة اخرى نتج عنها اشكاليات متنوعة للظاهرة الحضرية، تعد الاحياء المتدهورة احد اهم اشكالياتها.

تتصف الاحياء المتدهورة في مدينة السماوة بخصائص متجانسة نوعا ما ، وتتوزع في مناطق مختلفة من المدينة، وان من ابرز مشاكلها هو تشوه المشهد الحضري والمورفولوجي للمدينة والاكتظاظ السكني ونقص الخدمات والتلوث البيئي.

لذلك فان هذه الدراسة تسعى لبحث خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة في مدينة السماوة ودراسة مشكلاتها، ومن ثم طرح بعض المقترحات التي قد تساهم في تحسين البيئة العمرانية في والتخفيف من حدة مشكلاتها.

*الناشر الرئيسي : E-mail : r.a.mohammed2000@mu.edu.iq

اولاً: الاطار النظري للدراسة

مشكلة الدراسة.

تتمثل بالتساؤل الاتي: (ما خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة في مدينة السماوة وما المشكلات التي تعاني منها) ؟.

فرضية الدراسة.

تمثلت فرضية الدراسة بأن الاحياء المتدهورة في مدينة السماوة تتصف بخصائص عمرانية متدنية جعلها مصدرا للعديد من المشكلات.

اهمية الدراسة.

تأتي اهمية الدراسة من واقع هذه المناطق التي تشكل بيئة عمرانية غير ملائمة للعيش، تشكل مصدر قلقل لسكان المدينة ونسيجها العمراني والاجتماعي والبيئي، كونها مناطق متدهورة تعاني من غياب المرافق الاساسية وتتصف بالفقر والتلوث وانتشار الامراض والمشاكل الاجتماعية.

هدف الدراسة.

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو معرفة خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة والمشكلات الناتجة عنها لوضع الحلول الناجعة لمعالجتها والتخفيف من اثارها. كما تسعى هذه الدراسة الى التعريف على مفهوم الاحياء المتدهورة وتصنيفها واسباب نشأتها.

منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن خصائص الظاهرة المدروسة، وقد استسيقت البيانات من الدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة الاستبيان[1]، فضلا عن الملاحظة المباشرة للتعرف على خصائص الاحياء المتدهورة.

حدود منطقة الدراسة.

تتمثل منطقة الدراسة بمدينة السماوة التي تقع فلكيا عند تقاطع خط طول (40، 14، 45 شرقاً) و دائرة عرض (30، 19، 31 شمالاً). التي تمثل مركز لمحافظة المثنى ، وتبلغ مساحتها (8000هكتار) ، وتضم 32 حي سكني ، خريطة (1) .

هيكلية الدراسة

تمثلت هيكلية الدراسة بمقدمة وثلاث مباحث تناول الاول الاطار المفاهيمي للدراسة وعالج الثاني التوزيع المكاني للأحياء المتدهورة وخصائص بيئتها العمرانية، وبحث الثالث بمشاكل البيئة العمرانية التي تعاني منها الاحياء المتدهورة.

خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمدينة السماوة وتوزيع أحياءها السكنية

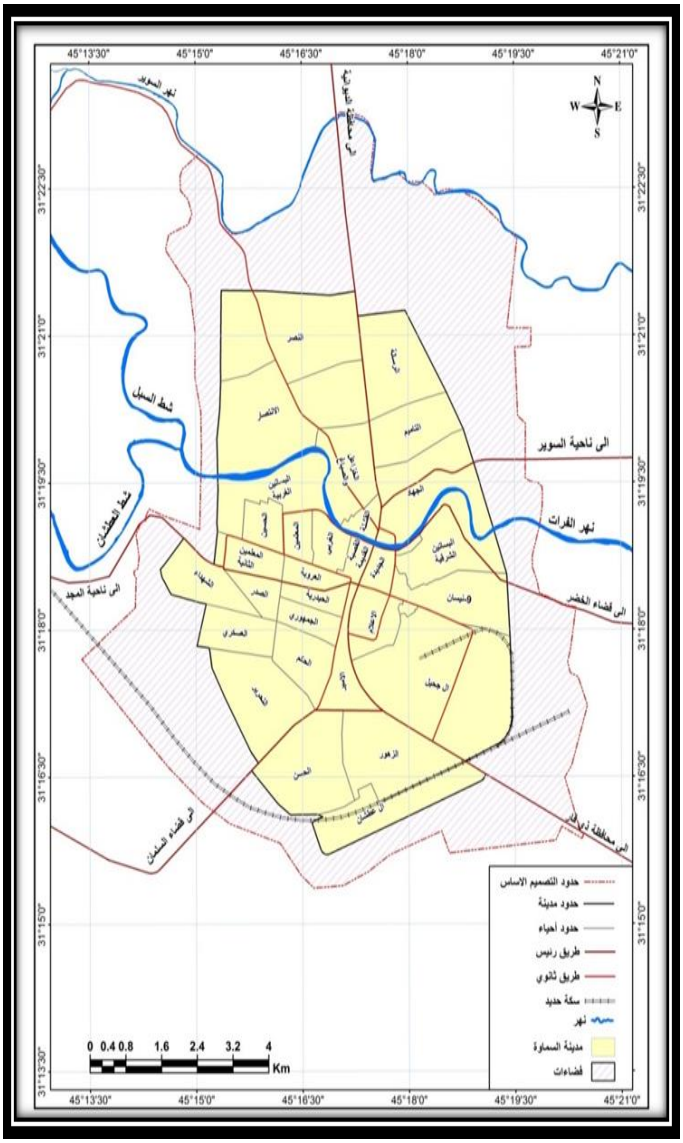

المصدر: جمهورية العراق ,وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية التخطيط العمراني ,خريطة التصميم الاساس لمدينة السماوة ,مقياس 1: 20000, 2017.

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

ثانياً : الاطار المفاهيمي للدراسة :

1- مفهوم الاحياء المتدهورة.

تتعدد المفاهيم المرتبطة بالمناطق المتدهورة فمنها ما يشير الى المناطق التي نشأت بشكل عشوائي في مناطق غير مخططة في ظل غياب السلطات الادارية والذي يمثل حالة التجاوز على استعمالات الارض الحضرية المخصصة للخدمات او الاراضي الزراعية لاسيما في اطراف المدينة، ومنها ما يشير الى المناطق التي أسيء تخطيطها والتي أنشأت في مرحلة لم تتح للسلطات المعنية اجراء عملية التخطيط بالشكل الذي يراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمنطقة فأسيء تخيطها، وثمة تعريفات تشير الى المناطق المشيدة قديما والتي لم تعد بيئتها العمرانية تنسجم مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية بخاصة المعتمدة في عملية البناء والتشييد فأصبحت كأنها في عزلة عن المدينة وطابعها العمراني وان كان بعضها يحمل موروث المدينة وتاريخها ويمثل ثروة عمرانية يتوجب الحفاظ عليها. ويشترك مفهوم الاحياء المتدهورة بمفهوم الاحياء المتخلفة فكلاهما استخدم في الادبيات الجغرافية بنفس المعنى وان كان المفهوم الثاني يحمل في طياته مستوى متقدم من مراحل التدهور في تلك المناطق من النواحي العمرانية والخدمية، والى انخفاض كبير في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان.

ان ما يهمنا في هذه الدراسة وضع تصور دقيق لمفهوم المناطق المتدهورة الذي يمثله السكن غير اللائق اذ تعكس هذه المناطق بضلالها حالة من عدم الشعور بالرضا لساكنين وتسبب حالة من الارباك في النسيج الاجتماعي والعمراني للمدينة.

عرفت المناطق المتخلفة بأنها احياء سكنية تتكون من وحدات سكنية تفتقد الى خدمات الصرف الصحي وتتركز في احياء معينة يسود فيها المساكن القديمة او الآيلة للسقوط وتقع على مقربة من الاراضي غير الملائمة للسكن الصحي وتزداد فيها المساكن المؤجرة[2] ، وهذا يشير الى حالة التدهور في البنية العمرانية للأحياء السكنية بمرور الزمن نتيجة لتقادمها حتى تصبح هذه الاحياء مناطق طاردة يصيبها الاهمال والتراجع. كما عرفت بأنها الاحياء التي نشأت ذاتيا دون معايير تخطيطية على اراضي تم التجاوز عليها سواء كانت تابعة للدولة او للغير وبمواصفات متدنية في مواد بناءها وتضم طرق ضيقة غير معيدة، تفتقد للخدمات واغلب سكانها من المهاجرين او من الطبقات الاجتماعية الفقيرة او الهامشية.

2- تصنيف الاحياء المتدهورة

يمكن وضع مجموعة من التصانيف للأحياء المتدهورة وعلى النحو الاتي:

2-1التصنيف حسب الموقع من المدينة

-الاحياء السكنية الداخلية .

-الاحياء السكنية التي تقع عند اطراف المدينة .

2-2 التصنيف حسب المرجعية الادارية والقانونية

- الاحياء العشوائية غير المخططة التي تنشا في غياب السلطة الادارية للدولة

- الاحياء المخططة الرسمية والقانونية.

2-3 التصنيف حسب شدة التدهور

-احياء شديدة التدهور وهي الاحياء التي من الممكن نطلق عليها بانها احياء متخلفة فهي ذات بناء عشوائي غير مخطط تنعدم فيها المرافق الاساسية، فضلا عن تدهور البيئة السكنية والصحية، ويعاني سكانها من انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

- احياء متوسطة التدهور وهي الاحياء النظامية، ذات مستوى تخطيطي وعمراني متوسط فضلا عن انها تعاني من نقص في الخدمات المجتمعية.

- احياء خفيفة التدهور وهي تلك التي نشأة في المراحل الاولى من نشأة المدينة التي لم تعد الخدمات المقدمة فيها تناسب الوضع الديموغرافي لسكانها، كما تتصف بطرزها المعمارية القديمة وقدم تكنلوجيا مواد البناء والتشييد فيها.

2-4 التصنيف حسب القيمة الاقتصادية:

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

-احياء ذات قيمة اقتصادية: وهي الاحياء التي يمثل موقعها من المدينة قيمة اقتصادية تتمثل بارتفاع اسعار القطع السكنية وبدلات الايجار، فلا يفضل سكانها على اعادة اعمار وحداتهم السكنية وترميمها ويميلون الى الابقاء عليها ما زالت تدر عليهم بعوائد مالية نتيجة تحويرها وتغير نمط استعمالها الى استعمالات تجارية او صناعية لا سيما تلك الاحياء التي تمثل قلب المدينة ومركزها التجاري، كما ان بعضها يتضمن مساكن قديمة ذات قيمة تاريخية .

- احياء منخفضة القيمة الاقتصادية: هي الاحياء التي تقع في وسط المدينة وفي اطرافها ويشتمل البعض منها على مخاطر بيئية لا تصلح بالأساس كمناطق سكنية.

2-5 التصنيف التاريخي

-احياء قديمة النشأة

-احياء متوسطة النشأة

-احياء حديثة النشأة

2-6 التصنيف الاجتماعي

-احياء متجانسة اجتماعيا وهي الاحياء التي نشأت قديما.

-احياء غير متجانسة اجتماعيا

3- اسباب تداعي البيئة العمرانية وظهور الاحياء المتدهورة

باختلاف اصناف الاحياء السكنية المتدهورة في المدينة، ثمة اسباب متنوعة ومختلفة لذلك التدهور يمكن ادراجها على النحو الاتي:

-عامل القدم والاهمال: يظهر هذا العامل في المناطق القديمة من المدينة التي نشاه في مراحل نموها العمراني حيث نمط الوحدات السكنية القديمة والازفة الضيقة والملتوية، وقلة المساحات المخصصة للخدمات. ان طبيعة طرز الوحدات السكنية ومواد البناء قد انعكس على الوضع العمراني لهذه الاحياء فأصبحت مساكنها بالية ومتهرئة، وتؤدي الظروف المناخية دورا رئيسا في ضعفها وتأكلها لاسيما درجات الحرارة والرطوبة التي تؤدي الى تشقق وتأكل جدران الابنية وسقوفها[3]. تضم بعض هذه الاحياء وحدات سكنية او مباني تمثل موروث عمراني ، وتعد صيانة وحماية هذه الثروة من الخطوات والوسائل الهامة للحفاظ على قيمتها الحضارية. ان حماية المباني الأثرية والتاريخية وأصالحها وترميمها وتجديدها لا يمكن أن تنفصل عن الدعوة إلى الارتقاء بالبيئة السكنية التي تقع بها هذه المباني بضمنها البيئة الاجتماعية والاقتصادية للسكان وأنشطتهم[4] ، الا ان ارتفاع الكلف المادية للصيانة تحول دون اجراءها، كما ان هذه الوحدات غالبا ما يتم تحويرها باستغلال اجزاء منها بأنشطة اقتصادي تجارية او صناعية بخاصة في الاحياء ذات القيمة الاقتصادية العالية مما يبقيها بحالة التهور والاهمال فتتعرض في كثير من الاحيان للانهيار مما يهدد سكان المدينة او ممتلكاتهم للخطر.

-الهجرة: يعتبر النمو الديموغرافي من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى فقدان التوازن وظهور الأزمات الاجتماعية الحضرية التي يعيشها العالم المعاصر[5]. لذا يتسبب هذا العامل بالنمو السكاني المتسارع للمراكز الحضرية وبمعدلات تفوق قدرتها على توفير الوحدات السكنية الملائمة فينتج عن ذلك عجز حاد في الوحدات السكنية فيتم اللجوء الى الوحدات السكنية ذات المستوى الادنى لاسيما في المناطق الهامشية التي يلجا اليها السكان المهاجرون الى المدينة من الفقراء بخاصة من المناطق الريفية واللذين يبحثون عن فرص عمل ، فأوضاعهم الاقتصادية لا تمكنهم من اقتناء او ايجار وحداد سكنية في احياء نظامية فيلجئون الى بناء وحدات سكنية في المناطق الشاغرة المملوكة للدولة او الغير ودون ضوابط تخطيطية . كما ان انتشار المصانع في اطراف المدينة يشجع هؤلاء السكان الى اقامة مساك موقتة ومتهالكة بالقرب من تلك المصانع مما يؤدي الى نشوء مناطق متدهور تصبح بمرور الزمن ومع التوسع العمراني تصبح هذه جزء من الحيز الحضري[6].

-العامل الاقتصادي وانخفاض مستوى التشييد السكني : يتسبب انخفاض الامكانيات الاقتصادية لأفراد المجتمع من

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

الطبقات الفقيرة الى أنشاء وحدات ذات مواد بناء متدنية ومخالفة للشروط الصحية، وربما في مناطق لا تتوافر فيها المرافق العامة وبخاصة شبكات الطرق والمياه، واغلب هؤلاء من يعملون في قطاع الاعمال غير الرسمي وهو قطاع غير متجانس يضم العديد من الانشطة متمثلة في تجارة التجزئة ومهن حرفيه (حدادة، سائق، ميكانيكي) وهؤلاء يعانون من انقطاع العمل لفترات طويله. أما الذين يعملون في وظائف تجلب لهم دخلا منتظما فهؤلاء يحصلون على اجور منخفضة ويمثلهم العمال في الدوائر الحكومية[7].

ويعد انخفاض جهود الدولة في توفير الوحدات السكنية ورفدها بالخدمات الملائمة واحدا من اهم اسباب تدني البيئة السكنية ونشوء الاحياء المتدهورة، حيث ان السياسة الاسكانية تساهم في توفير مستلزمات انشاء الوحدات السكنية من الاراضي السكنية والبنى التحتية ومواد البناء والاعانات من اجل تشجيع القطاع العام والخاص على اقامة الوحدات السكنية او الاستثمار في القطاع الاسكاني.

-العامل البيئي: يتعلق هذا العامل بالموقع المكاني للحي السكني اذ ان بعض مناطق المدينة ذات خصائص بيئية غير مرغوب بها كتلك القريبة من مصادر التلوث كالمصانع والمجازر او بعيدة عن طرق النقل مما تشكل مناطق غير مشعة على السكن باستثناء الطبقات الفقيرة التي تجد ضالتها في هذه المناطق لانخفاض اسعار الاراضي فيها[8].

-الحراك السكني: يؤدي الحراك السكني الى نشوء الاحياء المتدهورة فارتفاع المستوى الاقتصادي لبعض الطبقات الاجتماعية في المدينة يدفع السكان الى الحركة والانتقال الى مناطق سكنية جديدة وترك المناطق القديمة واهمالها لتصبح مأوى للطبقات الاجتماعية الفقيرة التي تنتقل اليها، فتزداد اهمالا وينخفض مستواها العمراني بمرور الزمن.

المبحث الثاني

التوزيع المكاني للأحياء المتدهورة وخصائصها البيئة العمرانية في مدينة السماوة

اولا : التوزيع المكاني للأحياء المتدهورة

إن تحديد الاحياء المتدهورة ربما يكون من اكثر الموضوعات صعوبة وهذا يرجع لاختلاف مفاهيم المناطق المتدهورة اولا واختلاف المعايير المحددة لحالة تدهورها ثانيا، ورغم انها تشترك بخصائص عمرانية واقتصادية وبيئية متباينة الا انها تختلف عن سائر احياء المدينة ومناطقها. اعتمد الدراسة في تحديد الاحياء المتدهورة على معايير استسيقت من الدراسة الميدانية الحقلية لإحياء مدينة السماوة وتتمثل هذه المعايير بالحالة العمرانية للوحدة السكنية والمواد المستخدمة في البناء ومقدار التجانس فيه ومساحة الوحدة السكنية، فضلا عن الخدمات التحتية(الصرف الصحي الخدمات البلدية وشبكة الشوارع المعبدة)، وقد افضت هذه المعايير الى وجود 10 احياء سكنية متدهورة، جدول (1) وهنا يجب الاشارة ان هذا التحديد ليس مطلق وانما اعتمد بالأساس على معايير محددة، على ان هدف البحث دراسة خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة ومشكلاتها لبعض احياء مدينة السماوة وليس لجميع الاحياء السكنية التي تتطلب دراسة مستفيضة.

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

يبن جدول(1) والخريطة (2) التباين المكاني للأحياء المتدهورة في المدينة وخصائصها السكانية والمساحية، أذ احتل العسكري و9 نيسان اعلى مرتبة حجمية ضمن هذه الاحياء، في حين احتل حي الزهور وال عطشان ادنى مرتبة حجمية، اما مساحاتها فقد تصدر حي النصر المرتبة الاولى، واحتل حي القصبة القديمة ادنى مرتبة مساحية فيها. ويتضح من الخريط ان هناك تباين مكاني للأحياء المتدهورة اذ يمكن تميز نمطين رئيسيين هما:

الاول: الاحياء السكنية الداخلية المتدهورة : يمثل هذا النط احياء(القصبة القديمة والقشلة) وتقع هذه الاحياء في مركز المدينة ومنطقتها التجارية والتي نمت بشكل لم يخطط له جيدا اذ تمثل اقدم الاحياء السكنية في المدينة فيتعرض الاستعمال السكني فيها الى غزو الاستعمال التجاري.

الثاني: الاحياء السكنية الهامشية والعشوائية: يقصد بالهامشية الاحياء التي تقع عند اطراف المدينة والتي خالبا ما تكون مناطق لسكن الطبقات الاجتماعية الفقرة فيتميز طابعها العمراني بتدهوره ويمثلها احياء(النصر والانتصار والتأميم والعسكري والزهور وال عطشان والحسن). اما العشوائية فتعني الاحياء التي نمت بدون تخطيط ويمثلها حي (9 نيسان).

جدول (1) عدد السكان ومساحة الاحياء السكنية المتدهورة في مدينة السماوة لعام 2021

ت	أسم الحي	عدد السكان	%	المساحة	%
1	القصبة القديمة	7058	3.0	20.9	0.4
2	الجديدة	3720	1.6	53.6	1.1
3	النصر	9117	3.8	777.9	15.8
4	الانتصار	10256	4.3	64.7	1.3
5	التأميم	10396	4.4	103.2	2.1
6	العسكري	21050	8.9	98.1	2.2
7	9نيسان	15775	6.7	1494	3.3
8	الزهور	913	0.4	42.6	0.9
9	ال عطشان	452	0.2	208.4	4.2
10	الحسن	8236	3.5	77.0	1.6
	المدينة	237030	100	4910	100

1- المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان مدينة السماوة لعام 2021، بيانات غير منشورة.

2-برنامج ArcGIS 10.5

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

خريطة (2) التوزيع المكاني للاحياء المتخلفة في مدينة السماوة

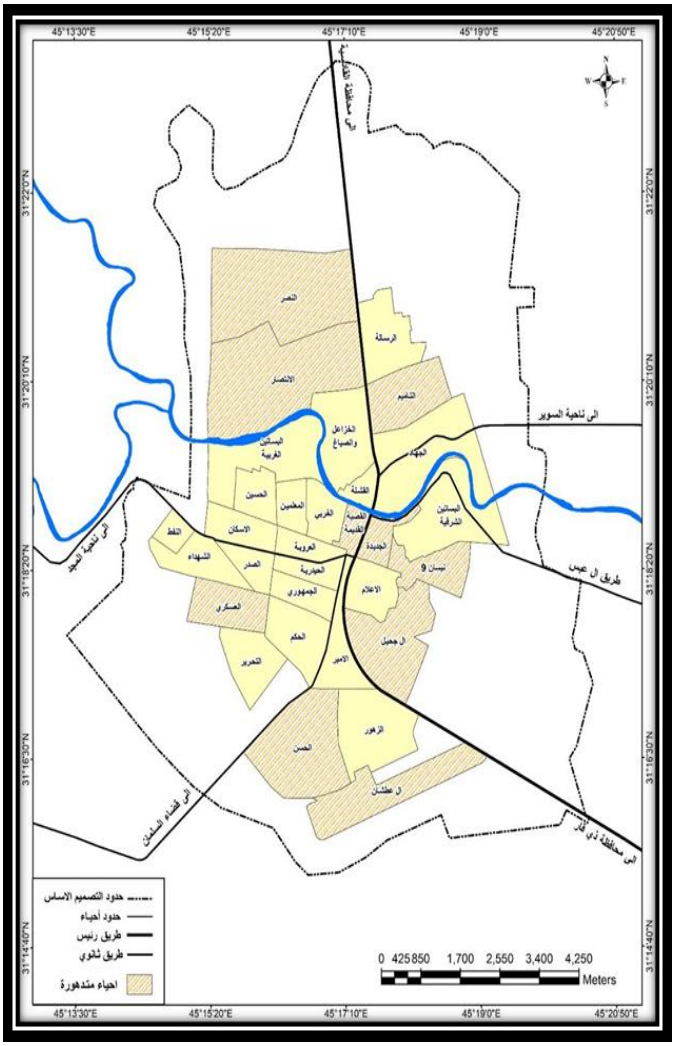

المصدر: جمهورية العراق ,وزارة البلديات والاشغال العامة , مديرية التخطيط العمراني ,خريطة التصميم الاساس لمدينة السماوة ,مقياس 1: 20000, 2017.

ثانيا: خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة

تتصف الاحياء المتدهورة بمجموعة من الخصائص العمرانية والتخطيطية والبيئية يمكن تشخيصها من خلال مجموعة من المعايير منها ما يأتي:

1-مواد بناء الوحدات السكنية

ترتبط مواد البناء المستخدمة في تشيد الوحدات السكنية بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان كما ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمر الزمني للوحدة السكنية فلكل مرحلة زمنية تقنيات بناء وتشيد مختلفة وهذا له انعكاس واضح على البنية العمرانية للوحدة السكنية.

أ- المواد المستخدمة في بناء الجدران:

اختلفت المواد المستخدمة في بناء جدران الوحدات السكنية بين الطابوق والبلوك ومواد اخرى كالثرمستون. بينت الدراسة الميدانية ان عدد الوحدات السكنية المبنية من مادة البلوك بلغت (90 وحدة سكنية) بنسبة (46.6%) من عدد الوحدات السكنية لمناطق السكن المتدهور جدول (2), وقد ارتفعت نسبة استخدام البلوك في حي 9 نيسان حتى وصلت الى(60%) من عدد وحداته السكنية كونه يمثل احدى الاحياء الفقيرة التي تتصف بوجود وحدات سكنية غير مخططة تمثل السكن العشوائي يرجع سبب ارتفاع استخدام البلوك الى انخفاض تكلفته المادية التي تلائم مستوى المعاشي للساكنين هذا الحي فضلا عن سرعة انجاز البناء بهذه المادة.

ويحتل استخدام الطابوق بالمرتبة الثانية من مواد بناء الجدران، وتبين الدارسة ارتفاع استخدام الطابوق غي حي القصبة القديمة والقشلة اللتان يمثلان اقدم مناطق المدينة حيث وصلت النسبة الى(66.7 ، 75)% لكل منهما على التوالي. ويشكل استخدام المواد الاخرى نسب منخفضة جدا لا تزيد عن 1% لبعض الاحياء السكنية ويعد الثرمستون احد اهم هذه المواد وهي مادة مرتفعة الثمن يفضل استخدامها في الادوار العليا بخاصة للوحدات السكنية المتدهورة ذات الاسس الضعيفة البناء.

جدول (2) المواد المستعملة في بناء الجدران في الأحياء المتخلفة لمدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	الطابوق	%	البلوك	%	اخرى	%
1	القصبة	15	10	66.7	4	26.7	1	6.7
2	الجديدة	8	6	75.0	2	25.0	0	0.0

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

3	النصر	19	8	42.1	9	47.4	2	10.5
4	الانتصار	22	11	50.0	9	40.9	2	9.1
5	التأميم	22	10	45.5	11	50.0	1	4.5
6	العسكري	45	20	44.4	24	53.3	1	2.2
7	9نيسان	34	13	38.2	17	50.0	4	11.8
8	الزهور	5	2	40.0	3	60.0	0	0.0
9	ال عطشان	5	2	40.0	2	40.0	1	20.0
10	الحسن	18	8	44.4	9	50.0	1	5.6
المدينة		193	90	46.6	90	46.6	13	6.7

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ب- المواد المستخدمة في تشييد السقوف

اظهرت الدراسة الميدانية جدول (3) ان انخفاض عدد الوحدات السكنية المعتمدة على تقنية الكونكريت في تشيد سقوف وحداتها (67 وحدة سكنية) بنسبة(34.7%) من مجموع الكلي للوحدات السكنية، بينما سجلت الوحدات السكنية التي استخدمت تقنية العكادة (طابوق وشيلمان) (126 وحدة سكنية) بنسبة(65.3%) من مجموع الوحدات السكنية، نظرا لانخفض كلفة هذه التقنية في البناء والتشيد مقارنة بتقنية الكونكريت التي تتطلب مهارات عالية فضلا عن ارتفاع كلف موادها من الحديد والاسمنت .

جدول (3) ، المواد المستخدمة في تشييد السقوف في الأحياء المتخلفة لمدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	كونكريت	%	طابوق	%
1	القصبة	15	3	20.0	12	80.0
2	الجديدة	8	3	37.5	5	62.5
3	النصر	19	5	26.3	14	73.7
4	الانتصار	22	8	36.4	14	63.6
5	التأميم	22	4	18.2	18	81.8
6	العسكري	45	15	33.3	30	66.7
7	9نيسان	34	20	58.8	14	41.2
8	الزهور	5	2	40.0	3	60.0
9	ال عطشان	5	1	20.0	4	80.0
10	الحسن	18	6	33.3	12	66.7
المدينة		193	67	34.7	126	65.3

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

2-مساحة الوحدة السكنية

يرجع تباين مساحة الوحدات السكنية الى ضعف الحالة الاقتصادية وعدم الالتزام بضوابط تخيط الاحياء السكنية كما انه مؤشر عن الحالة الاجتماعية للساكنين، اذ يؤشر تباينا في انماط الكثافات السكنية[9] .

تباينت مساحة الوحدات السكنية للأحياء المتدهورة، ويمكن تشخيص ثلاث اصناف رئيسة جدول(4). احتل الصنف الاول(100متر مربع فادنى المرتبة الاولى اذ شكل ما نسبته(53.4) من عدد الوحدات السكنية، ويسود ها الصنف في احياء الاحياء القديمة من المدينة كحي الجديدة والقصبة القديمة ، وكذلك في الاحياء العشوائية كحي 9 نيسان، اما الصنف الثاني(100-200)م2 فنجده يسود في حي الحسن الذي يقع في اطراف المدينة والذ يتصف بانخفاض الكثافة السكنية والاسكانية كونه لم يصل بعد الى مرحلة الامتلاء الحضري، اما احياء الصنف الثالث(اكثر من 200 م2) فتنخفض نسبتها بشكل كبير فهي لم تتجاوز (1%) في جميع الاحياء المتدهورة.

جدول (4) مساحة الوحدة السكنية للأحياء المتدهورة في مدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	100 م2 فاقل	%	101-200م2	%	اكثر من 200م2	%
1	القصبة القديمة	15	10	66.7	5	33.3	0	0.0
2	الجديدة	8	6	75.0	2	25.0	0	0.0
3	النصر	19	8	42.1	10	52.6	1	5.3
4	الانتصار	22	9	40.9	12	54.5	1	4.5
5	التأميم	22	10	45.5	11	50.0	1	4.5
6	العسكري	45	21	46.7	23	51.1	1	2.2
7	9نيسان	34	28	82.4	6	17.6	0	0.0
8	الزهور	5	2	40.0	2	40.0	1	20.0
9	ال عطشان	5	3	60.0	2	40.0	0	0.0
10	الحسن	18	6	33.3	11	61.1	1	5.6
المدينة		193	103	53.4	84	43.5	6	3.1

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

3-التحوير

يقصد بالتحوير هي المعالجات التخطيطية والانشائية التي تستهدف تصميم الوحدة السكنية وتشيدها لغرض تحسين اداء فضاءاتها او اضافة فضاءات جديدة او اجراء انشطار للوحدة السكنية الى اكثر من وحدة. ان التغيرات الديموغرافية كزيادة حجم العائلة او الرغبة في زواج الابناء لسكان الاحياء المتدهورة تكون باعثا رئيسيا للإجراء هذا التحوير في الوحدة السكنية لاسيما في ظل انخفاض المستوى الاقتصادي . ويدفع العامل الاقتصادي اصحاب الوحدات السكنية ذات المواقع التجارية الى اجراء التحويرات لجزء من الوحدة السكنية او جميعها من اجل خلق فضاءات تستغل كمحلات تجارية او مخازن او عيادات طبية [11]، ولذا يبين الجدول(5) ارتفاع نسبة التحوير في احياء مركز المدينة كالقصبة القديمة والجديدة، حيث تقع اجزاء كبيرة من هذه الاحياء ضمن المنطقة التجارية المركزية[12] ، كما يتضح ارتفاع نسبة التحوير في حي 9 نيسان ولكن لأغراض تتعلق بخلق

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

وحدات سكنية او فضاءات جديدة لزيادة الحاصلة في حجم الاسرة وضعف المستوى المادي الذي لا يمكن من الحصول على وحدات سكنية ذات مساحة واسعة تنسجم مع التغيرات الديموغرافية في حجم العائلة.

جدول (5) الوحدات السكنية المحورة في الاحياء المتدهورة في مدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	محور	%	غير محور	%
1	القصبة القديمة	15	10	66.7	5	33.3
2	الجديدة	8	6	75.0	2	25.0
3	النصر	19	7	36.8	12	63.2
4	الانتصار	22	8	36.4	14	63.6
5	التأميم	22	8	36.4	14	63.6
6	العسكري	45	20	44.4	25	55.6
7	9نيسان	34	26	76.5	8	23.5
8	الزهور	5	2	40.0	3	60.0
9	ال عطشان	5	2	40.0	3	60.0
10	الحسن	18	8	44.4	10	55.6
المدينة		193	97	50.3	96	49.7

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

4-واجهة الوحدة السكنية

يمكن ان تعد واجهة الابنية احدى المعايير التي تستخدم للكشف عن الحالة العمرانية للوحدات السكنية فهي تمثل المظهر الرئيس للوحدة السكنية وتعكس في ظل طبيعة تصميمها والتقنيات بناءها وتشيدها المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان، اذ غالبا ما تستخدم افضل المواد والتقنيات الحديثة في تصميم وانشاء هذه الواجهات فهي تعبر عن ذوق الساكن ومستواه الثقافي.

يبن جدول (6) حالة واجهات ابنية الوحدات السكنية للإحياء المتدهورة حيث احتلت الوحدات السكنية ذات الواجهات غير مكتملة اعلى نسبة شكلت 53.9% من مجموع عينة الدراسة، تصدر حي النصر والانتصار المرتبة الاولى، في حين احتل حي الزهور وال عطشان ادنى النسب، وتمثل النسبة المتبقية الواجهات المكتملة التي تتباين في مستواها بين الاحياء السكنية الاخرى.

جدول(6) واجهات الوحدات السكنية المكتملة في الاحياء المتدهورة في مدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	مكتملة	%	غير مكتملة	%
1	القصبة	15	7	46.7	8	53.3
2	الجديدة	8	4	50.0	4	50.0
3	النصر	19	8	42.1	11	57.9
4	الانتصار	22	9	40.9	13	59.1

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

5	التأميم	22	11	50.0	11	50.0
6	العسكري	45	21	46.7	24	53.3
7	9نيسان	34	15	44.1	19	55.9
8	الزهور	5	3	60.0	2	40.0
9	ال عطشان	5	3	60.0	2	40.0
10	الحسن	18	8	44.4	10	55.6
المدينة		193	89	46.1	104	53.9

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

5- وجود الحديقة

يعكس هذا الفضاء والاعتناء به الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعائلة فهو مرتبط بمساحة الوحدة السكنية الى حد كبير، ولما كانت الاحياء المتدهورة تتصف بانخفاض مساحة وحداتها السكنية لذا انخفضت نسبة الوحدات السكنية التي تضم الحدائق فبلغت نسبتها(35.8%) من مجموع الوحدات السكنية، ويبرز مثل هذا الانخفاض بشكل كبير في الوحدات السكنية لاحياء مركز المدينة مقارنة بأحياء اطراف المدينة، جدول(7).

جدول (7) وجود الحدائق في الوحدات السكنية للأحياء المتدهورة في مدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	حديقة	%	لا يوجد	%
1	القصبة القديمة	15	3	20.0	12	80.0
2	الجديدة	8	2	25.0	6	75.0
3	النصر	19	5	26.3	14	73.7
4	الانتصار	22	9	40.9	13	59.1
5	التأميم	22	10	45.5	12	54.5
6	العسكري	45	22	48.9	23	51.1
7	9نيسان	34	8	23.5	26	76.5
8	الزهور	5	2	40.0	3	60.0
9	ال عطشان	5	2	40.0	3	60.0
10	الحسن	18	6	33.3	12	66.7
المدينة		193	69	35.8	124	64.2

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

المبحث الثالث: بعض مشاكل البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة

أولا: تشوه المشهد الحضري والمورفولوجي للمدينة

اصبح الاهتمام بالمشهد الحضري والمورفولوجي يجذب الباحثين من مختلف التخصصات العلمية وتعد الجغرافية واحدة من ابرز تلك التخصصات، كون ما يمثله هذا المشهد من صورة واقعية تعكس ممارسات الانسان وتوجهاته في البيئة الحضرية، فهو يعبر عن سياسة استغلال الارض وتخطيطها وتصميم واجهات الوحدات المعمارية فيها وانظمة الشوارع وتوزيع الفضاءات بما في ذلك استخدام تقنيات البناء والتشييد، التي تفضي جميعا الى مظهر المدينة او تاونسكيبها بعناصره المختلفة

التي تضم خطة المدينة ونمط اشكال الابنية وطرزها فضلا عن استعمالات الارض الحضرية التي تتفاعل جميعا لتولد نماذج متنوعة من المشاهد في البيئة الحضرية.

ان من ابرز مشاكل البيئة الحضرية للأحياء المتدهورة هو تشوه المشهد الحضري والمورفولوجي للمدينة ويبرز ذلك من خلال التنوع والاختلاف في مواد البناء والطرز المعمارية والتصميمية، وعدم اكتمال واجهات بناءها وعدم تناغمها وافتقادها للخصائص الشكلية للأبنية كخط البناء وخط السماء واشكال الواجهات والوانها، فضلا عن المعالم والشواخص البصرية وطبيعة احتواء الفضاءات الحركية والنشاطات الانساني لفضاءات المدينة[13] .

ويعد افتقاد الاحياء السكنية لاسيما تلك التي نشأت في مراحل اولى من بدايات نشوء المدينة كحي القصبة القديمة والجديدة، او التي نشأت مناطقها بدون ضوابط تخطيطية كما هو الحال في مناطق السكن العشوائي في حي 9 نيسان، احدى اهم العوامل المؤثرة على المشهد المورفولوجي فلا خطة واضحة لأنظمة شوارعها ولا تصاميم تلبي احتياجات سكانها من الخدمات والاستعمالات، كما ان بنيتها هي الاخرى فاقدة لهوية معمارية تعكس بيئتها المحلية مما خلق نماذج ومشاهد حضرية تتسم بالفوضى وغير الانسجام وتحدث تلوثا بصريا يثير حالة النفور والانزعاج للسكان المدينة.

ثانيا: الاكتظاظ السكني

تعاني الاحياء السكنية المتدهورة من ظاهرة الاكتظاظ السكني لأسباب مختلفة لعلها صغر مساحة الوحدة السكنية وقلة عدد الغرف، فضلا عن انخفاض معدل عدد الطوابق وارتفاع حجوم العائلة، ويمكن الحصول عليه من خلال قسمة عدد السكان داخل الوحدة السكنية على عدد الغرف المستعملة للسكن، ويؤشر ها المعيار معاناة السكان كون السكن يعد احد الحاجات الاساسية التي يجب توفيرها للسكان بما يضمن تحقيق خصوصية الفرد والاسرة معا، ولهذا تعتبر الكثافات السكنية مؤشراً اجتماعياً فضلا عن كونها احدى الاسس المتبعة في التخطيط والتنمية[14] .

جدول (8) ، درجة الاكتظاظ السكني في الاحياء المتدهورة في مدينة السماوة

ت	أسم الحي	حجم العينة	عدد الافراد	عدد الغرف	درجة الاكتظاظ
1	القصبة	15	77	20	3.8
2	الجديدة	8	52	14	3.6
3	النصر	19	116	36	3.2
4	الانتصار	22	139	42	3.3
5	التأميم	22	136	40	3.4
6	العسكري	45	360	90	4.0
7	9نيسان	34	280	72	3.9
8	الزهور	5	36	10	3.5
9	ال عطشان	5	32	10	3.2
10	الحسن	18	108	35	3.1
المدينة		193	1335	370	3.6

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

يلغ معدل درجة الاكتظاظ السكني في الاحياء المتخلفة من مدينة السماوة (3.6) فرد لكل غرفة، جدول(7) ، وعلى مستوى الاحياء المتدهورة فقد تباين معدل هذا المؤشر بلغ اعلى مستوى لها في حي العسكري وادنى مستوى لها في حي الحسن.

تعد معدلات الاشغال هذه مرتفعة جداً مقارنه بما اقرته اللجنة القومية للمشكلات الحضرية التي تعتبر معدل شخص واحد للغرفة يزيد عن الحد المعقول[15].

ثالثا: انخفاض كفاءة خدمات البنى الارتكازية

تعاني الاحياء المتخلفة من نقص واضح في خدمات البنى الارتكازية، من كهرباء وماء وضرف صحي وشوارع معبدة وتشكل هذه الخدمات اهمية كبيرة لسكان المدينة وهي احدى مظاهر التحضر وتنعكس على مختلف خصائص لسكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولهذا فهي تعد من اهم متطلبات الارتقاء بالواقع السكني وتحفيف التنمية الحضرية.

اقتصرت الدراسة على توضيح استجابة المبحوثين عن شبكة الشوارع ومياه الصرف الصحي فقط لارتباطها الكبير بنوعية البيئة العمرانية للأحياء السكنية، فكانت معظم اجابات المبحوثين غير راض على اداء خدمات وبنسبة(76.2%) من مجموع الاجابات، اما عدد الاجابات الراضية فكانت (10.9%) من عدد الاجابات وشكلت النسبة المتبقية اجابات السكان المحايدة.

جدول (9) استجابات المبحوثين عن الرضا عن خدمات شبكة الشوارع ومياه الصرف الصحي

ت	أسم الحي	حجم العينة	غيرراض	%	محايد	%	راض	%
1	القصبة	15	10	66.7	4	26.7	4	26.7
2	الجديدة	8	2	25.0	2	25.0	4	50.0
3	النصر	19	15	78.9	3	15.8	1	5.3
4	الانتصار	22	17	77.3	4	18.2	1	4.5
5	التأميم	22	15	68.2	3	13.6	4	18.2
6	العسكري	45	38	84.4	4	8.9	3	6.7
7	9نيسان	34	30	88.2	4	11.8	0	0.0
8	الزهور	5	2	40.0	2	40.0	1	20.0
9	ال عطشان	5	4	80.0	0	0.0	1	20.0
10	الحسن	18	14	77.8	3	16.7	2	11.1
المدينة		193	147	76.2	29	15.0	21	10.9

المصدر: الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

الاستنتاجات

1. كشفت الدراسة ان الاحياء المتدهورة تنتشر في جميع مناطق المدينة وليس في اطرافها فقط ، وذلك لاختلاف اسباب نشؤها.

2.يعد عامل القدم والاهمال فضلا عن العامل الاقتصادي من ابرز العوامل المؤثرة في نشوء الاحياء المتدهورة في في مركز مدينة السماوة.

3.ان الهجرة الى المدينة لاسيما من المناطق الريفية قد فاقم من ظهور الاحياء المتدهورة بخاصة في اطراف المدينة.

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

4.انخفاض جهود الدولة في توفير الوحدات السكنية ورفدها بالخدمات الملائمة واحدا من اهم الاسباب تدني البيئة السكنية ونشوء الاحياء المتدهورة.

5.يعد تشويه المشهد الحضري والمورفولوجي للمدينة من ابرز انعكاسات الأحياء المتدهورة .

6.تعاني الاحياء المتدهورة من نقص حاد في خدمات البنى الارتكازية لاسيما خدمات شبكة الشوارع وشبكة مياه الصرف الصحي.

التوصيات

1.ان تظافر الاطراف المعنية بالإسكان المتمثلة بالجهود الرسمية والقطاع الخاص من شانه وضع الحلول الكفيلة والاستراتيجية الملائمة لحل اشكاليات الاسكان في المناطق الحضرية المتدهورة.

2.ان احداث تنمية متوازنة بين المناطق الحضرية والريفية من شانه تقليل ظاهرة الهجرة الى المناطق الحضرية ويعزز من استقرار السكان الريفين .

3.وضع برامج حقيقية لمعالجة المناطق العشوائية المتدهورة لاسيما في اطراف المدينة .

4.رفد الاحياء المخططة والمتدهورة بالخدمات الحضرية لاسيما خدمات البنى الارتكازية.

5.التشديد على ضوابط وتصاريح البناء بما ينسجم مع النسيج المدينة هوية المعمارية.

6.اجبار اصحاب الدور المتهرئة على اصلاح وترميم وحداتهم السكنية، لاسيما في المناطق ذات الكثافة العالية، وازالة وتهديم الابنية المعرضة للانهيار حفاضا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

7.تشكل هذه الدراسة جزء لواقع الاحياء المتدهورة، ولذا فان هناك الكثير من الجوانب بحاجة الى تغطيتها بدراسات مستقبلية مستفيضة.

8.استمارة استبانة

عزيزي المواطن ..

تحية طيبة

إن هذه الاستمارة مخصصة للأغراض العلمية تضم اسئلة نخص الدراسة الموسومة (خصائص البيئة العمرانية للأحياء المتدهورة ومشكلاتها دراسة تطبيقية لبعض احياء مدينة السماوة) لذا يرجى الاجابة بكل دقة و موضوعية.

وشكراً لتعاونكم معنا

ملاحظة : ضع علامة (√) في المربع المناسب ، او الاجابة في الفراغ

1- عدد لفراد الاسرة:

2- مهنة رب الاسرة: موظف☐ ، متقاعد☐ ، كاسب☐

3- هل المسكن؟: ملك☐ إيجار☐ تجاوز ☐ اخرى تذكر.....

4- -ما طبيعة المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية : طابوق ☐ ، بلوك ☐ ، ثرمستون ☐ ، مواد اخرى تذكر.....

5- طبيعة المواد المستخدمة في تشييد السقوف ؟ خرسانة مسلحة☐ ، طابوق وشيلمان☐ ، اخرى تذكر ..... .

6- ما مساحة الوحدة السكنية: : 100م2 فاقل☐ ، 100-200م2 ☐ ، اكثر من 200م2 ☐ .

7- هل الوحدة السكنية محورة: نعم ☐ ، لا☐ .

8- هل واجهة الوحدة السكنية مكتملة: نعم ☐ ، لا☐ .

9- هل يوجد حديقة: نعم ☐ ، لا☐ .

ما مدى رضاك عن كفاءة الخدمات الاتية

نوع الخدمة	غيرراض	محايد	راض
شبكة مياه الاسالة			
شبكة الكهرباء			
شبكة الصرف الصحي			
شبكة الشوارع المعبدة			

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

الهوامش

1) اعتمد البحث عينة قصدية مقدارها 87 استمارة استبانة، وزعت على الاحياء السكنية المتدهورة بنسبة 5% من حجم سكان الحي، وتم اضافة 3 استمارات لكل من حي الزهور وال عطشان لانخفاض عدد استمارتهم بحسب هذه النسبة.

2) عبود فلاح عبد الحميد مهري، الاحياء المتخلفة ، مجلة التراث، العدد الاول، المجلد 8، 2018،ص 232 .

3) زين العابدين علي صفر، قياس تخلف المناطق الحضرية وطرق قياسها، مجلة جامعة كركوك، المجلد السابع، العدد الثاني ، السنة السابعة،2012،ص10.

4) قاسم مطر عبد الخالدي، اساليب التجديد الحضري للتراث العمراني دراسة حالة الموروثات العمرانية في مدينة الزبير ،مجلة الاطروحة، المجلد2، العدد5، 20017 ،ص69.

5) محمد عزوز، مشكلات الاسكان الحضري المناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيدة نموذجيا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينية.،2005-2006، ص103.

6) زين العابدين علي صفر، مصدر سابق ص13

7) السرة عطية الله فضل المولي، جهود معالجة الفقر الحضري بولاية مايو ولاية الخرطوم السودان، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامحة لخرطوم، 2009، ص 63.

8) شنافي محفوظ، التلوث البيئي والاحياء المتخلفة- دراسة ميدانية بمدينة سطيف- مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 26،2017، ص88.

9) سعدي محمد صالح السعدي ومحمد خالص رؤف ومضر خليل العمر، جغرافية الاسكان، بغداد، 1990،ص147.

10)ماهر يعقوب موسى، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية لمدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد،1997 ،ص178.

11) رعد عبد الحسين محمد، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية، 2002، ص95.

21) ناصر منشد غالي، المنطقة التجارية المركزية لمدينة السماوة دراسة في جغرافية المدن، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،2021ص82.

13) للمزيد ينظر حوراء صبري شاكر عباس، تأثير تقنيات البناء والتشييد في المشهد الحضري- المورفولوجي لمدينة كربلاء، اطروحة دكتورا، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء،2021،ص32-37.

14) سعدي محمد صالح السعدي وزميلاه ، مصدر سابق ،ص175

15) برنامج الامم المتحدة ، ترجمة عبد السلام رضوان، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي، سلسلة عالم المعرفة، العدد(150)، مطابع السياسة، الكويت، 1990، ص63 .

المصادروالمراجع

1) الخالدي ، قاسم مطر عبد، اساليب التجديد الحضري للتراث العمراني دراسة حالة الموروثات العمرانية في مدينة الزبير ،مجلة الاطروحة، المجلد2، العدد5، 20017 .

2) السعدي ، سعدي محمد صالح، وزميلاه ، جغرافية الاسكان، بغداد، 1990 .

3) السرة ، عطية الله فضل المولي، جهود معالجة الفقر الحضري بولاية مايو ولاية الخرطوم السودان، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامحة لخرطوم، 2009 .

4) برنامج الامم المتحدة ، ترجمة عبد السلام رضوان، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي، سلسلة عالم المعرفة، العدد(150)، مطابع السياسة، الكويت، 1990 .

5) صفر ، زين العابدين علي صفر، قياس تخلف المناطق الحضرية وطرق قياسها، مجلة جامعة كركوك، المجلد السابع، العدد الثاني ، السنة السابعة ،2012 .

6) عباس ، حوراء صبري شاكر، تأثير تقنيات البناء والتشييد في المشهد الحضري-المرفولوجي لمدينة كربلاء، اطروحة دكتورا، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء،2021 .

7) عزوز ، محمد ، مشكلات الاسكان الحضري المناطق الحضرية المتخلفة لمدينة سكيدة نموذجيا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينية.،2005-2006 .

8) غالي ، ناصر منشد ، المنطقة التجارية المركزية لمدينة السماوة دراسة في جغرافية المدن، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،2021 .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2193-2208

9) محمد ، رعد عبد الحسين ، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2002 .

10) محفوظ ، شنافي ، التلوث البيئي والاحياء المتخلفة- دراسة ميدانية بمدينة سطيف- مجلة العلوم الاجتماعية، العدد(26)، 2017 .

11) مهري ، عبود فلاح عبد الحميد ، الاحياء المتخلفة ، مجلة التراث، العدد الاول، المجلد 8، 2018 .

12) موسى ، ماهر يعقوب ، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية لمدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد،1997.

Characteristics of the urban environment of degraded residential areas and their problems An applied study of some residential areas in the city of Samawah

Raad A. Muhammad

University of Al-Muthanna / College of Education

Abstract

The phenomenon of the deterioration of urban areas has become one of the most prominent problems that urban centers suffer from. As a result of the rapid urbanization movement witnessed by the cities of the world, its poor planning and its failure to keep pace with economic and social developments, deteriorating residential areas appeared spreading within the city and its outskirts, lacking the necessities of life. It suffers from neglect and poor service provision and is not consistent with the reality of the city and its urban image, and therefore it has become a source of social, economic and environmental problems that threaten the city's residents.

The study aims to reveal the characteristics of the urban environment of the deteriorated residential areas in the city of Samawah and to diagnose the problems that they suffer from. The study relied on the analytical descriptive approach, and the data was drawn from the field field study as well as the questionnaire that was distributed to the residential areas in the city.

key words : Degraded residential areas, the built environment, the urban style, the urban landscape, the urban fabric .